

البيان الثلاثي الاوروبي حول جمال خاشقجي مفحك ومخادع



بسام ابو شريف

السيدة تيريزا ماي الصهيونية الانتماء ، والسيد ماكرتون الموظف لدى روتشيلد يحاولان اظهار موقفهما على أنه حازم فيما يتصل بحرية التعبير وحقوق الانسان ، وطالبا السعودية باعطاء اجابات واضحة حول اختفاء جمال خاشقجي ، وأعلننا دعمهما للجهود التركية السعودية للتحقيق حول اختفاء الخاشقجي .

طبعا البيان حمل اسم المانيا ايضا ... السيدة ميركل التي كانت قد رفضت بمساعدة شركائها في الحكومة تزويد السعودية بذخائر فتاكة ، لماذا يحاولون الخداع ومن يخدع هؤلاء ؟؟

في اوروبا حملة واسعة مستندة لوعي جديد للجرائم التي ترتكب ضد المدنيين ، جرائم حرب تقتل آلاف الأطفال والنساء في اليمن وفي فلسطين ، وترتكب هذه الجرائم اسرائيل والعائلة السعودية التي يحميها الاستعماريون وعلى رأسهم الولايات المتحدة تماما كما قال ترامب وطالب الملك سلمان بدفع الجزية أو رسوم الحماية .

هذا الموقف يستهدف امتصاص نعمة الشارع الاوروبي على تزويد بريطانيا وفرنسا بشكل واضح وواسع السعوديين بذخائر محرمة دوليا وفتاكه ودقique التهديف .

والعالم أجمع يعلم أن هذه الذخائر قتلت مئات ، لا بلآلاف النساء والأطفال في اليمن وما زالت تستهدفهم يوميا ، وتقتل عائلات بأكملها بذخائر تيريزا ماري وطائراتها وذخائر ماكرتون وطائراته ، وتقوم بريطانيا وفرنسا بتغيير سفنها الحربية بقواصمها العسكرية للامارات وال سعودية لحماية شواطئ الدولتين وللسليطرة على باب المندب ومضيق هرمز .

لن تخدعوا احدا فالكل يعرف ماذا ترتكبون من جرائم ، لكننا نقول للسيدة ميركل ونحن نعلم أنها تخشن من أميركا التي تفرض علىmania منذ نهاية الحرب العالمية عقوبات خانقة .

ونعلم أن إسرائيل تبتزها حتى الآن لدفع مليارات الدولارات على شكل غواصات نووية وغيره وذلك خشية اثارة ما اخترع المهيوبية من ابادة لليهود فيmania " ثبت أنه غير صحيح " نقول للسيدة ميركل : - لقد آن الأوان أن تتحركmania لتقود أوروبا نحو خط وسط ، ولانحلم أن تحول أوروبا إلى دول تナاصر حركات التحرر أو القوى التقدمية ، الخط الوسط هو عدم السماح لعملائها بارتكاب مجازر ومذابح ضد الأطفال والنساء ، وأن يفرض عليهم حداً أدنى من احترام حقوق الإنسان والحقوق الديمقراطية .

أما فيما يتصل بفلسطينيين ، ألا تعتقد السيدة ميركل أن ما يفعله الإسرائيليون في فلسطين وما يرتكبون من جرائم ومجازر وعمليات قتل للأطفال والنساء واستخدام الذخائر المحرمة هو أبغض مما فعله النازيون ؟! ألا تكترث السيدة ميركل لمحاربة الاشكنازي المجرم الذي يقتل النساء والأطفال ، وبهجر العائلات من بيوتها ، ويصادر أراضيهم وبهجتهم من قراهم ؟

لم نسمع من السيدة تيريزاما أي تعليق على تدمير قرية الخان الأحمر وتهجير سكانها ، ولم نسمع أي تعليق أو انتقاد من السيد ماكرتون لسقوط ما تبيشهid وآلاف الجرحى برصاص جنود الاحتلال لأنهم ظاهروا مطالبين برفع الحصار ، وكذلك لم نسمع من السيدة تيريزاما " الصهيونية العتيبة " ، أي انتقاد لمصادرة أرض الفلسطينيين وبناء مستوطنات استعمارية صهيونية عليها ، هل جمال خاشقجي أهم من آلاف الأطفال والنساء الذين قتلتموهن بذخائركم المقدمة للسعودية ؟

أنتم تقبيضون من السعودية ثمن دماء هؤلاء الأطفال الذين تقتلونهم بذخائركم ، وفي النهاية أريد أن أقول للسيدة تيريزاما : - ألم تقرأ التاريخ ؟ ألا تعرفين أن أبناء اليمن فاتلوكم وطردوكم من عدن ، وأنكم بقيتم في عدن لأنكم فشلتם في احتلال الشمال وصنعاء ، وللسيد ماكرتون سؤال : - هل يعرف أن الفلسطينيين هزموا نابليون عند أسوار قلعة عكا ؟

الزمن لا يعود للوراء ولا يتوقف ، بل يتحرك للأمام انتم بموافكم المخادعة تدفعون الأمور نحو الانفجار الذي لن يبقي ولن يذر .